

أنا يشارك في اجتماعات اللجنة الوزارية العربية المعنية بالأزمة السورية

كشفت نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي عن مشاركة المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان في اجتماع اللجنة الوزارية العربية المعنية بمعالجة الأزمة السورية والذي تقرر عقده غدا الثلاثاء في الدوحة.

وقال بن حلي في اتصال هاتفى مع «الأنباء» إن أنان سيقدم عرضا عن مدى تطبيق السلطات السورية لخطة ونسبة تنفيذها مشيرا إلى أنه سيحضر الاجتماع الـ 8 دول وهي مصر، قطر، السعودية، السودان، الجزائر، سلطنة عمان، والكويت باعتبارها رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة، والعراق باعتبارها رئيسا للجنة العربية، إلى جانب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي.

وقال بن حلي إن الاجتماع سيشهد إلى جانب عرض أنان تقريرا سيقدمه أمين عام الجامعة نبيل العربي، وكذلك عرض لرئيس اللجنة الوزارية

رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم. وبين أنه على ضوء ما يتم عرضه سيصدر بيان يحدد الخطوات المقبلة التي يجب اتخاذها بخصوص الأزمة السورية.

وقال بن حلي «سنناقش قرار مجلس الأمن بإرسال مراقبين دوليين إلى سورية لافتا إلى أن الدفعة الأولى ستكون بعدد محدود لا يتجاوز الـ 30 مراقبا، أما المرحلة الثانية فربما يصل عددهم إلى الـ 250 مراقبا، مبينا أن النقاش سيتمحور حول موعد ذهاب المراقبين وكيف تتم عملية الانتشار في الداخل السوري إلى جانب المساهمة العربية في بعثة المراقبين.

وتابع «نحن الآن في حوار وقف هش لإطلاق النار وبالتالي سنناقش كيف يمكن دعمه والبناء عليه، والانطلاق إلى المرحلة المقبلة لتحقيق الحوابن المعارضة والنظام للوصول إلى مطالب الشعب السوري.

• بيان عاكوم

أيمن زيدان يتهم المنتج قبض باستغلال الفنانين في حملته الانتخابية

ساحرا: «الله يجيرنا من اولي تباشير الحملات الانتخابية أن كانت بدايتها تقوم على عدم المصداقية».

في مسلسل «زمن البرغوث» مثل رشيد عساف، وعبد الهادي الصباغ، وسلوم حداد، وصباح الجزائري، وآخرين وأن منتج المسلسل محمد قريش الذي رشح نفسه لانتخابات مجلس الشعب قد قام من تلقاء نفسه وبدون علم مسبق لأي أحد منا بتعليق يافطاته الانتخابية على أنها مقدمة من كل واحد منا ونشرها في أماكن مختلفة من دمشق.

وأضاف زيدان: «استكرنا بشدة ما حدث وتناقشنا طويلا فيما بيننا وتساءلنا ما العمل؟ قلنا أن نبحث الآن عن إجراءات توضيحية لأن الاقتراحات القضائية امر غير مفيد بعد ان انتشرت الافات وقرأها الكثير والكثير.. وها انا أؤكد عبر صفحتي أنه لا علاقة لنا بهذا الموضوع لامن قريب ولا من بعيد».

وختم الفنان السوري

إيلاف: تفاعلت قضية «دعم» مجموعة كبيرة من الممثلين السوريين للمنتج محمد قبض في حملته الانتخابية للترشح لمجلس الشعب السوري عن مدينة دمشق في الانتخابات المقررة الشهر المقبل.

حيث انتشرت لافتات في العاصمة السورية مذيبة بأسماء مجموعة كبيرة من الفنانين السوريين المشاركين في مسلسل «زمن البرغوث» تدعو لانتخاب قبض - منتج الا ان الفنان أيمن زيدان الذي ظهرت مجموعة من الافات وهي مذيبة باسمه الشخصي في عدد من الساحات الرئيسية بدمشق نفى ان يكون قد قام بتعليق أي يافطة انتخابية لقبض، وقال زيدان على صفحته الشخصية على فيسبوك: «فوجئنا أنا ومجموعة من الفنانين العاملين

على أمن المواطنين والممتلكات الخاصة وهذا ما نصت عليه المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة. وفي ردها على سؤال يتعلق بحوار السلطة السورية والمعارضة قالت شعبان «وجهنا الرئيس الأسد، وبدأنا بالحوار مع المعارضة منذ ابريل الماضي والتقينا المعارضة ومنهم ميشيل كيلو ولؤي حسين، بينما لم تكن هيئة التنسيق المعارضة قد حسمت أمرها بالموافقة أو عدمها».

وأشارت المستشارة إلى أن بلادها دعت وتدعو للحوار ولكن المعارضة لم تقبل. لافتة في الوقت نفسه إلى أن لجنة الحوار السورية بترأسها نائب الرئيس فاروق الشرع ومعاونه اللواء محمد ناصيف والمستشارة نفسها، وفي ردها على سؤال لـ «الأنباء» بشأن المصور اللبناني الذي استشهد على الحدود السورية - اللبنانية - علي شعبان قالت المستشارة «سيارة الفريق الإعلامي كانت متواجدة في منطقة تشهد عمليات تسلل لمسلحين، كما أن السيارة لم تكن تحمل أي إشارة تدل على أنها تابعة لفريق تلفزيوني». ولفتت إلى أن وزير الدفاع السوري أوضح أن القوات السورية تعرضت لإطلاق نار وهذا يدل على أن طرفا آخر كان يطلق النار.

وكشفت شعبان أن وزير الخارجية السوري ولید المعلم سيزور الصين خلال الأيام القليلة المقبلة بناء على دعوة وجهها له الجانب الصيني وذلك لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

• دمشق - هدى العبود

التقينا مع لؤي حسين وميشيل كيلو بناء على توجيهات الرئيس شعبان: لسورية الحق بالموافقة على جنسيات المراقبين ولن تكون مسؤولة عن أمنهم ما لم تشارك في الإجراءات

مراقبا. وهذا البروتوكول - بحسب شعبان - جرى التفاوض على عدد من بنوده وتم الاتفاق على بعضها وبقيت بعض البنود معلقة لاستكمالها مع المعنيين متعلقة بجنسية المراقبين، مؤكدة أن لسورية الحق بالموافقة أو عدم الموافقة على ذلك. وتابعت: سيتم تحديد مدة عمل المراقبين كما جرى مع المراقبين العرب على أن يتم الاتفاق على مدة البقاء وآلية تحرك المراقبين والتنسيق معهم، مشيرة إلى أن القرار ينص على مسؤولية سورية عن أمن المراقبين. مؤكدة بالوقت نفسه أن بلادها لن تكون مسؤولة إلا إذا كانت شريكة في الخطوات والاجراءات على الأرض. وأضافت أن القوات المسلحة لها الحق بالرد في حال تم الاعتداء

مهمة بعثة المراقبين العرب وافق الرئيس الأسد على التمديد لفترة شهر ولكن الجامعة العربية هي من طلبت سحب المراقبين وذلك عندما وجدت دول عربية أن تقرير المراقبين لا يناسب مخططاتهم. وأوضحت شعبان أن مهمة المراقبين الدوليين هي إظهار ما يجري على الساحة السورية من خطف وقتل وتدمير للبنية التحتية، مشيرة إلى أن المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية المعارضة حسن عبد العظم كان قد قال «في ظل وجود مثل هذه الأحداث تظهر عصابات مجرمة».

ويشان قديم المراقبين الدوليين إلى سورية أوضحت المستشارة أنه سيصل 30 مراقبا دوليا في المرحلة الأولى ضمن بروتوكول متفق عليه بين أنان ودمشق قبل أن يصل العدد الكلي إلى 250



د.بينة شعبان

اعتبرت سورية أن تصويت موسكو ويكن على مشروع القرار الدولي الذي تقدم به الغرب لمجلس الأمن مؤخرا، يصب في صالح سورية لأنه يتم ضمن السيادة السورية وهذا ما تحقق بعد تعديلات طرحتها روسيا والصين والهند وجنوب أفريقيا.

وأشارت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية السورية د. بئينة شعبان خلال لقاء مع صحافيين إلى «أن الإعلام يحاول تصوير تصويت موسكو ويكن وكأنه خسارة لدمشق». مؤكدة أن إرسال مراقبين هو مطلب سوري أصلا وأول من طرح ذلك الرئيس السوري بشار الأسد مراقبة من يعتدي على من.

وقالت: هدف الجيش والأمن في سورية إعادة الأمن والأمان للمواطن، مشددة على أن العصابات المسلحة أطلقت النار في أكثر من 60 موقعا على وحدات حفظ النظام، وقد أوضح ذلك وزير الخارجية وليد المعلم في رسائل بعث بها إلى المبعوث الأممي كوفي أنان وأعضاء مجلس الأمن يوثق بها الانتهاكات التي حصلت من قبل العصابات المسلحة.

ولفتت المسؤولة السورية إلى أن ما يدل على أن سورية هي من تريد المراقبين انها سبق ورحبت ببعثة المراقبين العرب ووقعت على بروتوكول مع الجامعة العربية في هذا الشأن.

وتابعت: عندما طلب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من الرئيس الأسد تمديد

دمشق: سمنع «المجموعات الإرهابية» من مواصلة اعتداءاتها

وأكد المصدر انه «بالتزامن مع صدور قرار مجلس الامن القاضي بإرسال مراقبين دوليين لمراقبة تنفيذ مبادرة المبعوث الاممي كوفي انان صعدت المجموعات الارهابية المسلحة بشكل هستيري من اعتداءاتها على عناصر الجيش وقوات حفظ النظام والمدنيين».

وأشار الى انه «منذ اعلان وقف العمليات العسكرية تصاعدت الاعتداءات من قبل المجموعات الارهابية المسلحة على المدنيين والعسكريين ونقاط حواجز قوات حفظ النظام والممتلكات العامة والخاصة والتي تجاوزت عشرات الخروقات وتسببت بخسائر كبيرة في الارواح والممتلكات».

دمشق - أ.ف.ب: حذرت السلطات السورية أمس من أنها ستمنع من وصفتها بالـ «المجموعات الإرهابية» من مواصلة اعتداءاتها بحق المواطنين وممتلكاتهم، حسبما افاد التلفزيون السوري الرسمي.

ونقل التلفزيون في شريط عاجل عن مصدر عسكري مسؤول لم يسمه في وزارة الدفاع السورية «أن الجهات المختصة وانطلاقا من واجبها في حماية أمن الوطن والمواطن ستقوم بمنع المجموعات الارهابية المسلحة من مواصلة اعتداءاتها الاجرامية وممارسة عمليات القتل والتخريب بحق المواطنين وممتلكاتهم».

تجدد قصف القوات السورية لأحياء في حمص وطلائع «القبعات الزرق» تنتشر اليوم



صورة بثها ناشطون على الانترنت لاحد الانفجارات الناتجة عن قصف حي الخالدية بحمص

قنابل لافتا الى عدم ورود ابناء عن سقوط خسائر بشرية. وأوضح مدير المرصد الى انه «لم يطرأ أي تغيير يتعلق باعادة الانتشار الأمني أو العسكري حيث لا تزال الحواجز والبدابات منتشرة».

يأتي ذلك غداة اصدار مجلس الامن اثر مفاوضات صعبة مع روسيا اول قرار لسه يتعلق بالوضع في سورية قضى بإرسال مراقبين دوليين للإشراف على وقف اطلاق النار الذي امتاز، امس ما ادى الى وقوع عشرة قتلى مدنيين على الأقل معظمهم في حمص.

من جانبه، قال أحمد فوزي المتحدث باسم وسيط السلام الدولي كوفي أنان انه سيتم نشر الفريق الأولي المكون من ستة من مراقبي وقف إطلاق اليوم. وأضاف فوزي أن أفراد الفريق سينضم بهم 24 آخرون على الأقل في الأيام المقبلة في إطار القرار الذي وافق عليه مجلس الأمن الدولي اول من أسس وفوض بنشرهم.

وأردف قائلا لـ «رويترز» في جنيف «الدفعة الأولى المكونة من ستة مراقبين وسيكونون على الأرض بقبعاتهم الزرقاء» اليوم.

وتابع ان الفريق الاعزل الذي يقوده عقيد مغربي سيصل من نيويورك.

وقال «سيتم تعزيزهم سريعا بما يصل الي ما بين 25 و 30 من المنطقة ومناطق أخرى».

وفي حماة سقط 3 قتلى بينهم شخص مات تحت التعذيب في فرع المخابرات الجوية، بحسب الهيئة، كما قتل شخصان في حلب وآخر في ريف دمشق. وفي شمال البلاد، دارت اشتباكات عنيفة بعد منتصف ليل السبت بين قوات الامن السورية ومقاتلين من المجموعات المسلحة المنشقة قرب مفرزة الامن السياسي في مدينة الباب وسمع اصوات انفجار واطلاق رصاص في المدينة، بحسب المرصد.

وأشار المرصد الى استهداف قسم للمشرفة في المدينة بجدة

من جهتها قالت الهيئة العامة للثورة السورية ان حصيلة القتلى امس تجاوزت الـ 17 قتيلا برصاص قوات الامن بينهم طفل وامرأة ومعظمهم في حمص التي سجلت سقوط 7 قتلى بحسب الهيئة.

وقد قال المرصد ان القتلى سقطوا في احياء الخالدية وجوبر والقصور اثر «سقوط قذائف هاون وبرصاص قناصة» وأشار كذلك الى العثور على جثمتين احدما في حي دير بعلية وآخر من حي الدبلان اختطفته قوات الامن قبل ثلاثة ايام.

ألمانيا تحقق في إحباط محاولة تهريب أسلحة إيرانية إلى سورية

السلاح الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي ضد النظام السوري. جاء ذلك إثر كشف الموقع الإلكتروني لجلة دير شبيغل الألمانية إحباط محاولة لاختراق الحظر الأوروبي لتوريد الأسلحة إلى سورية، من قبل سفينة شحن ألمانية كانت في طريقها إلى ميناء طرطوس السوري في البحر المتوسط.

وأضافت المندحة أن المعلومات المتوفرة حاليا لدى الحكومة الألمانية تفيد بأن السفينة «اتلانتيك كروزز» مملوكة لشركة ملاح ألمانية ومؤجرة لشركة أجنبية وان الأخيرة تسير هذه السفينة تحت علم دولة ثالثة.

وذكر الموقع أن السفينة التابعة لشركة الملاحه الألمانية بوكشتيغل حملت بأسلحة ثقيلة وذخيرة من سفينة شحن إيرانية في ميناء جبوتي وكان من المنتظر أن تفرغ حمولتها في ميناء طرطوس الجمعة الماضية.

وحسب الموقع ذاته غيرت السفينة بعد ظهر الجمعة فحاً وجهتها وظلت تسير لساعات في مسارات دائرية على بعد 80 كيلومترا جنوب غرب طرطوس، بعد أن كشف منشقون داخل الجهاز الحكومي السوري عن هذه الشحنة.

هل بدأ الأردن ينحاز لبقاء النظام السوري؟

للتحول الأردني من سورية، ولمنع سيطرة الإخوان على البرلمان المقبل.

لكن هذه التحولات دفعت سياسيين بارزين للتساؤل إن كانت عمان باتت تنحاز «غير راغبة» للموقف الإيراني - العراقي المتحالف مع النظام السوري في مواجهة المعسكر الخليجي انطلاقا من قراءات النظام التي تنطلق من هواجس وصول حكم الإخوان المسلمين لحدوده مما سيغير معادلة تعامل الإخوان معه هنا في عمان.

وحاز الأردن قبل أيام على رسائل نقد سعودية جاءت في مقال لرئيس تحرير صحيفة الشرق الأوسط طارق الحميد أخذها المسؤولون لاسيما الملك عبدالله الثاني على محمل الجد على أنها تعبر عن عدم رضا سعودي عن الموقف الأردني من سورية. ويرأي الباحث بمركز الدراسات الإستراتيجية بالجامعة الأردنية د.محمد أبو رمان فإن الموقف الأردني من الثورة السورية يقع بين حسابات مركبة ومتناقضة داخليا واقليميا وأن عمان تدير سياسته الحالية تجاه الملف «بعقلية الحيادية». وقال لـ «الجزيرة نت»: «عمان ترى أن فرص التدخل العسكري الغربي تراجع، وبدأ رهبان واشنطن على خطة (المبعوث الأممي والعربي) كوفي أنان، وفي نهاية اليوم بالموقف الروسي الذي وإن دعم خطة أنان إلا أنه في القناة الخلفية يوفر دعما عسكريا ولو جزئيا للنظام السوري، ويبدو أنه بعيد عن مبدأ التضحية به كما فعل بمعمر القذافي». ويتنقد المحلل السياسي هذه الحسابات التي يرى أنه «مبنية على فرضيات خاطئة بأن فرص النظام بالبقاء كبيرة وهذا ليس صحيحا لأن الضغوط الدولية وإن كانت تراجعت عن العمل المسلح قليلا فإنها متمسكة بعزل النظام وإسقاطه».

الجزيرة.نت: تدفع معلومات من مطبخ القرار الأردني، من جهة وقائع يرصدها مراقبون على الأرض، للتساؤل عما إذا كان الأردن بدأ فعلا ينحاز لبقاء النظام السوري الحالي.

ولا يخفي وزير بارز بالحكومة في أحاديثه السياسية أن عمان لا تفضل سقوط النظام السوري، وإن كان يغلف موقفه هذا بمبررات رفض المملكة التدخل في الشأن السوري، وتداول المصالح السياسية والأمنية والاقتصادية بين عمان ودمشق.

لكن الوقائع على الأرض تبدو أكثر وضوحا، فالأردن كنف مؤخرا من تضييقه على المعارضة والنشطاء السوريين في عمان، واعتقل أكثر من ناشط لايزال أربعة منهم على الأقل معتقلين بتهم محاولات تهريب سلاح أو معدات طبية سورية. ويتحدث تعريض سورويون إسلاميون وعلمانيون عن أن جهاز المخابرات استندعاهم وحذر بعضهم من أي نشاط انطلاقا من الأردن، وهو ما أدى لمغادرة العديد منهم عمان.

وكشفت مصادر سياسية لـ «الجزيرة نت» عن أن مطبخ القرار الأردني بات يرى أن نظام الأسد تجاوز خط السقوط، وأنه من الجازفة الانخراط في خطط إسقاطه.

وتتحدث المصادر -التي اشترطت عدم الإشارة لها - عن أن عمان ترى أن الموقف الأميركي غير متشجع لسقوط نظام الأسد من جهة، إضافة إلى أنها ترى أن أكثر المستفيدين من سقوط الأسد هم جماعة الإخوان المسلمين مما سيؤدي الجماعة بالأردن التي تعيش حالة صراع وتوتر مع السلطة الرسمية.

بذ إن سياسيا أردنيا قال إن قانون الانتخاب الذي أعلن قبل أيام ورفضه الإخوان جاء نتيجة

وكان حينها رئيسا للوزراء.

14- **ناظم القدسي**: من 1961/12/14 حتى 1963/3/8. توفي في الأردن عام 1997.

15- **لؤي الأتاسي**: حكم من 1963/3/23 حتى 1963/7/27، وكان قبل ذلك قائدا عاما للجيش والقوات المسلحة. توفي عام 2003.

16- **أمين الحافظ**: رئيس المجلس الجمهوري من 1963/7/27 حتى 1966/2/3، شهد عهده توجهها اشتراكيا للاقتصاد. نفى إلى العراق ثم عاد عام 2003.

17- **نور الدين الأتاسي**: من فبراير 1966 حتى نوفمبر 1970. تم في عهده توقيع اتفاق إنشاء سد الفرات. توفي عام 1992.

18- **أحمد الخطيب**: من نوفمبر 1970 حتى فبراير 1971، تولى الرئاسة لأربعة أشهر فقط.

19- **حافظ الأسد**: من 1971/12/22 حتى 2000/6/10.

20- **عبد العليم خدام**: من 2000/6/10 حتى 2000/7/17، تولى الرئاسة مؤقتا بعد شعور المنصب بوفاة الرئيس حافظ الأسد.

21- **بشار الأسد**: من 17 يوليو 2000 حتى الآن.

رؤساء سورية منذ الاستقلال

منذ استقلال سورية عن فرنسا في 17 أبريل 1946، توالى على حكمها رؤساء تجاوز عددهم العشرين. وتورد «الجزيرة.نت» فيما يأتي قائمة بأسماء هؤلاء الرؤساء حسب التسلسل التاريخي لتوليهم مقاليد السلطة في البلاد:

- 1- **شكري القوتلي (المررة الأولى)**: من 1943/8/17 حتى 1949/3/30.
- 2- **حسني الزعيم**: استلم بموجب انقلاب عسكري من 1949/3/30 حتى 1949/8/14.
- 3- **محمد سامي حلمي الحائدي (رئيس المجلس العسكري الأعلى)**: 14- 15/8/1949، تولى الرئاسة ليوم واحد.
- 4- **هاشم الأتاسي (المررة الأولى)**: من 1949 إلى 1951، وانتهى حكمه بانقلاب.
- 5- **أديب الشيشكلي (المررة الأولى)**: 2 - 1951/12/3، تولى الرئاسة ليوم واحد.
- 6- **فوزي سلب**: من 1951/12/3 حتى 1953/7/1، واستلم بعد انقلاب عسكري.
- 7- **أديب الشيشكلي (المررة الثانية)**: من 1953/7/1 حتى 1954/2/25، وتولى السلطة بانقلاب عسكري، ثم اغتيل